



## دراسة تحليلية لاتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم

١.د/ محمود حسن الحوفي  
٢.م.د/ سماح محمد حلاوة  
٣.د/ محمد صلاح ابو سريع  
٤.تامر محمد السيد الوكيل

### المقدمة ومشكلة البحث.

كرة القدم منذ نشأتها جذبت اهتمام العالم أجمع بكل أطيافه البشرية، فما زالت اللعبة الأمتع في جميع الظروف وجميع الأماكن ولجميع الأعمار، ومن أولويات التدريب الرياضي في كرة القدم هي الموضوعات النفسية، إذ تعد الثقة بالنفس والدقة في اتخاذ القرارات ذات أهمية كبيرة فهي تساعد الحكم الذي يتمتع بها إلى استكشاف واختبار الخبرات والمواقف الصعبة التي يتعرض لها.

وتعد سمات القيادة واتخاذ القرار من أهم السمات الشخصية التي من الواجب أن يتحلى بها الرياضيون في كثير من الفعاليات الرياضية وبخاصة الألعاب الجماعية التي تتطلب توافر هذه السمات عند اللاعبين الذين توكل لهم مهام قيادية في فرقهم وأن من أولى هذه الألعاب كرة القدم منذ نشأتها جذبت اهتمام العالم أجمع بكل أطيافه البشرية، فما زالت اللعبة الأمتع في جميع الظروف وجميع الأماكن ولجميع الأعمار، ومن أولويات التدريب الرياضي في كرة القدم هي الموضوعات النفسية، إذ تعد الثقة بالنفس والدقة في اتخاذ القرارات ذات أهمية كبيرة فهي تساعد الحكم الذي يتمتع بها إلى استكشاف واختبار الخبرات والمواقف الصعبة التي يتعرض لها.

كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى من حيث المتعة وطبيعة المنافسة العالية، ولا شك أن للتحكيم دوراً أساسياً فتطور الألعاب الرياضية كافة فمتى ما ارتفع مستوى الحكام ارتفع مستوى المنافسة الرياضية بصورة عامة وكرة القدم بصورة خاصة إذ يجب أن يتميز حكم المباراة بشخصية جيدة وأن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب (٧ : ٧٨).

أن الحكم الرياضي يُمثل عنصراً مهماً في المجال الرياضي، كما أن التحكيم جانب أساسي لنجاح أو فشل أي مباراة أو بطولة. (١٢ : ٢١)

فالحكم هو الشخص الرياضي الذي يدير المباراة في مختلف الأنشطة الرياضية، ويعمل على حماية اللاعبين طوال زمن المباراة، ويحرص على تطبيق قوانين اللعبة في المواقف المختلفة. لذلك

١ أستاذ كرة القدم بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

٢ أستاذ مساعد بقسم أصول التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

٣ مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

٤ باحث دكتوراه - كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات





يجب أن تتسم شخصيته بالشجاعة والثقة في النفس وسرعة ودقة اتخاذ القرار، وخاصة في المواقف التي ينبغي أخذ فيها قرار سريع وحاسم والقرارات التي يصدرها الحكم تشكل في مجموعها الدور الفعال للحكام أثناء المنافسات الرياضية لأنهم يحملون على عاتقهم مجهودات المدربين واللاعبين والإداريين في ساحة التنافس، فنتيجة المنافسة لا تتوقف على تطبيق القوانين فقط ولكن على دقة تنفيذها. (٤ : ٢٠)

وأن زيادة الضغوط الخارجية الواقعة على كاهل الحكم نتيجة المؤثرات الخارجية. قد تؤدي إلى عدم قدرته على التركيز واتخاذ القرار الصحيح، ويتضح ذلك من خلال ضوضاء الجماهير وتعليقات المدربين أو اللاعبين أثناء المباريات. (٢ : ١٩٦)

والتحكيم له دور كبير في الارتقاء بمستوى الرياضة، حيث إن الحكم هو الرجل الرياضي الذي يدير المباراة ويعمل على حماية اللاعبين، ولذلك يتعين أن تتوفر لديه الثقة في نفسه وفي قدراته على عملية اتخاذ القرارات في أكثر الحالات التي يكون هو قاضيها الأوحد. (٥ : ١٠٣).

والقرارات التي يصدرها حكام كرة القدم تشكل في مجملها تحديداً لمكانة الفريق في قائمة المسابقات للفرق المشاركة، ومن هنا يبرز الدور الفعال لحكام كرة القدم وما يمكن أن ينتج عن هذا الدور من تأثير على اللاعبين والمدرّب الإداري والإعلام والجمهور، ولذلك يجب أن تهتم الاتحادات الرياضية المعنية وخاصة اتحاد كرة القدم على المستوى العالمي بحكام كرة القدم من حيث الانتقاء والإعداد والتقويم حتى يصبح الحكام قادرين على القيام بمسئولياتهم بكفاءة ونجاح. (٤ : ٢).

وعملية اتخاذ القرار أساسية في حياة المجتمعات، كما يؤثر القرار المتخذ على حياة الشخص والمجتمع، ويلعب العامل النفسي والمواقف التي يمر بها الفرد دوراً كبيراً في عملية اتخاذ القرارات، كما تعد عملية اتخاذ القرارات المحك الرئيسي لقياس مهارة الحكم لأنها جوهر قيادته للمنافسة الرياضية ودليل حكمته. (٩ : ٣٨٧).

ومن هنا يبرز الدور الفعال لحكام المباريات وخاصة حكام كرة القدم وذلك لقيامهم بالتقويم الفوري لمجهودات كل من المدرب واللاعب والإداري في ساحة الملعب طبقاً للدور الذي يؤديه كل منهم في حدود القانون، حيث أن الحكم هو صاحب القرار في أي وقت من أوقات المباراة وفقاً لقانون كرة القدم. وقد لاحظ الباحثون أنه في الآونة الأخيرة تزايدت المشكلات التحكيمية والانتقادات الموجهة لأداء الحكام والتي تؤثر بصورة سلبية على نتائج المباريات خاصة بعد التطور الواضح في الوسائل التكنولوجية التي تغطي المباراة إعلامياً. مما كان له تأثير كبير على قرارات حكام كرة القدم، مما دفع الباحثين لدراسة وتحليل القدرة على اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم.





## هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف على مستويات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم

## تساؤل البحث

ما هي مستويات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم ؟

## مصطلحات البحث :

### اتخاذ القرار:

هو عملية توفير البيئة والظروف والأليات والتقنيات التي تخدم صناعة واتخاذ قرار جيد يساهم في تحقيق الأهداف الموضوعية . (١١ : ٣١ )

### اتخاذ القرار:

هو قدرة الحكم على الانتباه للموقف التحكيمي اثناء المباراة والادراك الكامل والسريع للموقف وما يحيط به من مواقف غير مباشرة قد تؤثر على الموقف الأصلي مما يتيح له الاختيار المناسب من البدائل المتاحة له في حدود القانون .(تعريف اجرائي)

### حكم كرة القدم:

هو الشخص المؤهل الذي يدير المباراة وتقع عليه المسؤولية الأولى في اتخاذ القرار ومؤهل من حيث مزاوله النشاط الرياضي ودراسة القانون ويخضع للوائح الاتحاد المصري لكرة القدم . (تعريف إجرائي).

## الدراسات المرجعية :

دراسة إبراهيم عبد الوهاب(٢٠٠٩)(١) بعنوان الضغوط المهنية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بمناطق شمال الصعيد . وهدفت الي دراسة الضغوط المهنية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بمناطق شمال الصعيد . حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) . وكانت عينة البحث متمثلة في حكام كرة القدم بمنطقة شمال الصعيد (المنيا- الفيوم- بنى سويف) والبالغ قوامها (١١٤) حكم وكانت اهم النتائج هي أن النسبة المئوية لآراء عينة الدراسة في عبارات المحور الأول الضغوط المرتبطة باتحاد اللعبة قد تراوحت ما بين (٦٠.٩٠٪ : ٨٢.٩٨٪) حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة "عدم تطبيق معايير الجودة الشاملة والأساليب العلمية الحديثة للتحكيم" بينما جاءت في الترتيب الأخير عبارة "اتحاد اللعبة يتدخل في أمور التحكيم بصورة مبالغ فيها".





دراسة **Mascarenhax et al (٢٠٠٩)** (١٠) بعنوان الاداء البدني وعلاقته باتخاذ القرار لحكام كرة القدم بهدف التعرف على العلاقة بين الأداء البدني واتخاذ القرار لحكام كرة القدم واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة البحث متمثلة في (٥)حكام في (٧) مباريات في الدوري النيوزيلندي الممتاز. وتوصلت نتائج البحث الي ان الحكام في يوم المباراة اتخذوا قرارات دقيقة بنسبة ٦٤٪ من الحالات، وعلى الرغم من أن مستويات دقتها لا علاقة لها ببعض المتغيرات مثل: سرعة الحركة ومعدل النبض والمسافة التراكمية المغطاة، وقد أظهرت النتائج أنه من الممكن الجمع بين التكنولوجيا الجديدة لإجراء دراسات شاملة في عملية صنع القرار في الرياضة.

دراسة **عمر عبد الحميد (٢٠١٢)** (٦) بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم. وكان الهدف منها دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي. واشتملت عينة البحث علي ١٢٠ حكماً مقيداً في سجلات الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١١ / ٢٠١٢م. وكانت اهم النتائج هي أن مقياس الصلابة النفسية قيد الدراسة أثبت صلاحيته في التعرف على طبيعة الصلابة النفسية لدى حكام كرة القدم توجد علاقة دالة إحصائياً بين حكام كرة القدم في مقياس الصلابة النفسية ومقياس اتخاذ القرار لحكام كرة القدم.

دراسة **حسين حبيب (٢٠١٥)** (٣) بعنوان بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم بالعراق. وهدفت الدراسة الي التعرف على علاقة بعض المتغيرات النفسية باتخاذ القرار لحكام كرة القدم بالعراق. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) وتمثلت عينة البحث في ١٠٤ حكم درجة أولى من ثمان محافظات بالعراق. وكنت اهم النتائج هي وجود ارتباط طردي دال معنوياً بين كل من تركيز الانتباه والصلابة النفسية واتخاذ القرار لحكام كرة القدم على وجود ارتباط معنوي موجب طردي بين تركيز الانتباه واتخاذ القرار ووجود ارتباط عكسي دال معنوياً بين القلق الصريح واتخاذ القرار للحكام.

دراسة **محمد مصطفى (٢٠١٧)** (٨) بعنوان الانتباه بدلالة بعض السمات الشخصية لدى حكام كرة القدم. بهدف التعرف على تركيز الانتباه وبعض سمات الشخصية لدى حكام الدرجات (١)، (٢، ٣) دراسة علاقة بعض سمات الشخصية بتركيز الانتباه لدى الدرجات (١، ٢، ٣) بفرع الجيزة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة البحث ممثلة في حكام الدرجة الأولى والدرجة الثانية والدرجة الثالثة بمنطقة الجيزة وتوصلت اهم النتائج الي انه يتميز حكام الدرجة الأولى ببعض





السمات الشخصية (كالإصرار - الحساسية). ويتميز حكام الدرجة الثانية ببعض السمات الشخصية (كالإصرار - الحساسية - المسئولية الشخصية).

### اجراءات البحث :-

#### منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي متبعين أسلوب الدراسات المسحية، وذلك نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وتحقيق أهدافه

#### مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في حكام الدرجة الأولى (حكم ساحة - حكام راية - حكم فيديو) للدوري الممتاز لكرة القدم بجمهورية مصر العربية للموسم الرياضي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

#### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من حكام الدرجة الأولى (حكم ساحة - حكام راية - حكم فيديو) لكرة القدم والمسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، حيث بلغ العدد الإجمالي للعينة (١٢٥) حكم، وتم اختيار عدد (٣٠) حكم كعينة استطلاعية مقسمين الى (١٠) حكم ساحة ، (١٠) حكام راية ، (١٠) حكم فيديو ، (٩٥) حكم عينة أساسية مقسمين الى (٣٥) حكم ساحة، (٣٠) حكام راية ، (٣٠) حكم فيديو.

### وسائل وأدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون وسائل وأدوات جمع البيانات التالية:

- الملاحظة الموضوعية.
- المسح المرجعي.
- تحليل الوثائق والبيانات.
- استطلاع رأى الخبراء.
- استمارة الاستبيان قيد البحث في صورتها النهائية. ملحق (٢).

### خطوات بناء استمارة الاستبيان قيد البحث:

لقد راعى الباحثون عند بناء استمارة الاستبيان قيد البحث، بعض المبادئ الهامة حتى تأخذ في شكلها ومحتواها ومضمونها الصبغة العلمية الصحيحة، وتمثلت هذه المبادئ فيما يلي:

- تحديد محور استمارة الاستبيان قيد البحث "الافتراضية" في ضوء عملية دراسة وتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة التي قام بها الباحثون.





- تحديد الصياغة اللفظية الصحيحة والمقترحة لمحور استمارة الاستبيان قيد البحث في ضوء مفهوم ما يهدف إليه هذا المحور
- تحديد عدد وصياغة العبارات الخاصة بالمحور المقترح والافتراضي والتي يتناسب مع مسمى ومفهوم المحور ويعمل على تحقيقه.
- مراعاة التأكد من أن صياغة الكلمات المكونة للعبارة ذات معنى واحد ومحدد وسهلة الفهم وتكون بعيدة عن الغموض، وكذلك مراعاة استقلالية كل عبارة عن غيرها من مجموع العبارات المكونة للمحور بمعنى ألا تكون مرتكز على غيرها من عبارات سابقة سواء في نفس المحور.
- أن تكون العبارات المصاغة مناسبة لاستثارة واستجابة عينة الدراسة.
- التأكد من توافر الصلاحية العلمية (الصدق، والثبات) في استمارة الاستبيان قيد البحث وذلك قبل عملية التطبيق على عينات الدراسة الأساسية

### الاقترح المبدئي لمحور استمارة الاستبيان قيد البحث وصياغتها اللفظية:

- بناء على ما سبق فلقد استقر رأى الباحثون على أن تتضمن استمارة الاستبيان قيد البحث محور اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة .
- ولقد تم عرض محور استمارة الاستبيان قيد البحث ملحق (٢) على مجموعة من السادة الخبراء والبالغ عددهم (١٠) خبراء من كليات التربية الرياضية في مجال الإدارة الرياضية وكرة القدم المصرية وحكام سابقين في مجال التحكيم في كرة القدم . ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي حول مدى مناسبة المحور المقترح لاستمارة الاستبيان قيد البحث سواء بالإضافة أو الحذف أو تعديل الصياغة وأيضاً إبداء الرأي فيما هو متعلق بميزان التقدير المقترح (نعم- لا- أحياناً) من حيث مناسبته في تحقيق أهداف هذه الدراسة، ولقد اختار الباحثون مجموعة الخبراء الـ(١٠) وفق الشروط التالية:
- أن يكون من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات التربية الرياضية بمجال الإدارة الرياضية ومجال كرة القدم وبعض الحكام السابقين في مجال التحكيم في كرة القدم المصرية.
  - أن يكون من المشهور لهم بالكفاءة والرأي السديد في المشورة.
- حيث جاءت النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة الخبراء (١٠٠٪) على محور استمارة الاستبيان قيد البحث، كذلك على ميزان التقدير المقترح (نعم/ لا/ أحياناً) وقد قام الباحثون بتحديد متوسط الوزن النسبي لمحور استمارة الاستبيان - قيد البحث في ضوء عرض محور استمارة الاستبيان قيد البحث على السادة الخبراء.



جدول (١)

النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة الخبراء على عبارات محور

استمارة الاستبيان قيد البحث ن = ١٠ خبراء

المحور	رقم العبارة	عدد الآراء الموافقة	النسبة المئوية للموافقة (%)
محور اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة.	١	١٠	١٠٠%
	٢	١٠	١٠٠%
	٣	٩	٩٠%
	٤	٨	٨٠%
	٥	٨	٨٠%
	٦	٨	٨٠%
	٧	٩	٩٠%
	٨	١٠	١٠٠%
	٩	١٠	٨٠%
	١٠	٨	٩٠%
	١١	٩	١٠٠%
	١٢	٩	٨٠%
	١٣	٥	٥٠%

ولقد ارتضى الباحثون قبول العبارة التي تحقق نسبة (٨٠%) فأكثر من مجموع موافقة آراء السادة الخبراء، وعلى هذا الأساس فإن نتائج الجدول (١) تشير إلى أنه تم قبول جميع عبارات استمارة الاستبيان قيد البحث، والتي حققت نسبة اتفاق تتراوح ما بين (٨٠% - ١٠٠%) من آراء السادة الخبراء، فيما عدا العبارة رقم (١٣) في محور الاستبيان والتي حققت نسبة اتفاق اقل من ٨٠% والتي تنص على " احتفظ بتركيزي على مدار زمن المباراة لاتخاذ القرار المناسب "

قام الباحثون بتطبيق استمارة الاستبيان قيد البحث في صورتها الأولية على العينة المتخصصة للدراسة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (٣٠) حكم من حكام الدرجة الأولى المسجلين بالدوري الممتاز لكرة القدم بالاتحاد المصري للموسم الرياضي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م، حيث هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على مدى فهم استيعاب العينة الاستطلاعية من الهدف الذي ترمى إليه محور استمارة الاستبيان قيد البحث.
- التعرف على مدى فهم واستيعاب العينة الاستطلاعية لعبارات محور الاستبيان.



- التعرف على ما إذا كانت هناك صعوبات في بعض العبارات التي قد تكون غير واضحة الصياغة لهم والعمل على إعادة صياغتها إن وجدت.
- الإجابة عن أي تساؤلات حول الهدف من القيام بهذه الدراسة.
- التعرف على الصلاحية العلمية لاستمارة الاستبيان قيد البحث، وذلك من خلال التأكد من توافر المعاملات العلمية التالية:

### معاملات صدق استمارة الاستبيان قيد البحث:

قام الباحثون باستخدام صدق المحتوى، حيث تم عرض استمارة الاستبيان قيد البحث في صورتها الأولية والتي يوضحها الملحق (٢) على مجموعة السادة الخبراء والبالغ عددهم (١٠) خبراء والسابق الإشارة إليهم والموضحة أسمائهم بالملحق (١)، وقد أشار بعض السادة الخبراء إلى بعض الملاحظات المرتبطة ببعض العبارات من حيث (الحذف، تعديل الصياغة)، وقام الباحثون بتنفيذ كل هذه المقترحات، وتم عرض استمارة الاستبيان قيد البحث في صورتها النهائية، والتي يوضحها الملحق (٢)، وقد وافق جميع الخبراء على محور الاستبيان، وكذلك العبارات المرتبطة بمحور الاستبيان، الأمر الذي يعطى للباحثين الاطمئنان إلى صدق استمارة الاستبيان قيد البحث.

### صدق الاتساق الداخلي:

وتم ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وإجمالي درجة المحور والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان قيد البحث "اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة"

ن = ٣٠

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	يصعب على الحكم الحفاظ على التركيز لاتخاذ القرار المناسب على مدار زمن المباراة	1,633	0,615	*0,639
٢	يتغاضى الحكم عن بعض الأخطاء حتى لا تتعدد حالات الإنذار والطرده	1,567	0,679	*0,384
٣	يصعب على الحكم احتساب الوقت بدل الضائع كاملا	1,900	0,960	*0,485
٤	لضبط إيقاع المباراة يقوم الحكم بتوقيع العقوبة على أفراد الجهاز الفني المخالفين	2,333	0,606	*0,422
٥	للحكم المساعد احتساب المخالفات القريبة منه دون الرجوع والاتفاق المسبق مع حكم الساحة	1,500	0,777	*0,366







*0,701	0,774	2,433	تتفاوت قرارات الحكم مع اللاعبين الذين يدعون الاصابة	٦
*0,690	0,640	1,933	يقل تفاعل الحكم المساعد في اتخاذ قرار التسلل بدرجة كبيرة اعتماداً على تقنية VAR	٧
*0,507	0,730	2,533	ايقاف اللعب لتوقيع عقوبة الطرد أهم عند الحكم من الاستمرار لهجمة واعدة	٨
*0,490	0,643	2,000	تجربة الحكم الخامس أوجدت نوع من التضارب في القرارات مع حكم الساحة	٩
*0,376	0,498	1,600	يعتمد الحكم كلياً على تقنية VAR في المخالفات المؤثرة داخل منطقة الجزاء	١٠
*0,375	0,900	1,867	الاهتمام بالمسافة القانونية للحائط البشري لا يمثل أهمية إلا في المخالفات حول منطقة الجزاء	١١
*0,465	0,583	1,267	مع وضوح زاوية الرؤية يتردد الحكم في احتساب الاخطاء داخل منطقة الجزاء	١٢
	3,093	22,567	مجموع المحور	

\* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ٠,٣٦١

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عبارات الاستبيان قيد البحث "اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة" ومجموع المحور الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات الاستبيان قيد البحث "اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة".

#### جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي لمحور الاستبيان المستخدم قيد البحث

ن = ٣٠

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة	22,567	3,093	*0,807
	مجموع الاستبيان	22,567	3,093	

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ٠,٣٦١

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين محور الاستبيان قيد البحث والمجموع الكلي للاستبيان الذي ينتمي إليه المحور، مما يدل على صدق محور الاستبيان المستخدم قيد البحث.

#### معاملات ثبات استمارة الاستبيان قيد البحث:

تم إيجاد معاملات ثبات استمارة الاستبيان قيد البحث وذلك باستخدام طريقة الفا كرو نباخ ، كما هو موضح بالجدول التالي:





### جدول (٥)

معامل ثبات الاستبيان قيد البحث باستخدام معامل الفا كرو نباخ

ن = ٣٠

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الفا كرو نباخ
١	اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة	22,567	3,093	*0,597
	مجموع الاستبيان	22,567	3,093	*0,597

\*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ٠,٣٦١

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٥٩٧ : ٠,٨٢٤) مما يدل على ثبات المحور والاستبيان المستخدم قيد البحث باستخدام معامل ألفا كرو نباخ. ومن خلال نتائج الجدول الخاصة بالمعاملات العلمية يكون الباحثون قد تحققوا من توافر الصلاحية العلمية لاستخدام استمارة الاستبيان قيد البحث كمحور وعبارات، ومن ثم تصبح استمارة الاستبيان في هذه الصورة تمثل الصورة النهائية والمعدة لعملية التطبيق على عينة البحث الأساسية.

### تطبيق استمارة الاستبيان قيد البحث في صورتها النهائية:

قام الباحثون بتطبيق استمارة الاستبيان قيد البحث على حكام الدرجة الأولى لكرة القدم والمسجلين بالاتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وذلك بهدف التعرف على مستويات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في الدوري الممتاز بجمهورية مصر العربية، وعلى عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددها (٩٥) حكم من حكام الدرجة الأولى، وذلك خلال الفترة من ٢٥/٨/٢٠٢٠م وحتى ٢٥/٩/٢٠٢٠م، بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثون بتصحيح استمارات الاستبيان قيد البحث. ثم تلى ذلك تفرغ البيانات المتجمعة في الاستمارات المعدة لهذا الغرض وذلك تمهيداً لمعالجة البيانات إحصائياً.

### المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثون البرنامج الإحصائي "SPSS" لمعالجة البيانات إحصائياً، واستعان بالأساليب

الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي Arithmetic mean.
- الانحراف المعياري Standard Deviation.
- اختبار النسبة المئوية Present test.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون Simple correlation coefficient (Person).



- معامل الفا كرو نباخ Cronbach's Alpha.

- اختبار كا<sup>2</sup>. X2.

وقد ارتضى الباحثون مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

### عرض ومناقشة تساؤل البحث والذي ينص على:

ما هي مستويات اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم؟

#### جدول (٦)

توصيف استجابات عينة البحث في الاستبيان قيد البحث محور " اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة "

ن = ٩٥

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	قيمة كا <sup>٢</sup>	لا		احياناً		نعم		العبارة	م
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
9	%48,77	139	*42,589	63,16	٦٠	27,37	٢٦	9,47	٩	يصعب على الحكم الحفاظ على التركيز لاتخاذ القرار المناسب على مدار زمن المباراة	1
12	%41,40	118	*92,042	78,95	٧٥	17,89	١٧	3,16	٣	يتغاضى الحكم عن بعض الأخطاء حتى لا تتعدد حالات الإنذار والطرده	2
10	%46,32	132	*81,937	76,84	٧٣	7,37	٧	15,79	١٥	يصعب على الحكم احتساب الوقت بدل الضائع كاملاً	3
1	%86,67	247	*57,747	9,47	٩	21,05	٢٠	69,47	٦٦	لضبط ايقاع المباراة يقوم الحكم بالتنبيه قبل توقيع العقوبة على أفراد الجهاز الفني المخالفين	4
9	48,77%	139	42,589*	63,16	٦٠	27,37	٢٦	٩,٤٧	٩	للحكم المساعد احتساب المخالفات القريبة منه دون الرجوع والاتفاق المسبق مع حكم الساحة	5
12	41,40%	118	92,042*	78,95	٧٥	17,89	١٧	٣,١٦	٣	تتفاوت قرارات الحكم مع اللاعبين الذين يدعون الاصابة	6
10	46,32%	132	81,937*	76,84	٧٣	7,37	٧	١٥,٧٩	١٥	يقل تفاعل الحكم المساعد في اتخاذ قرار التسلسل بدرجة كبيرة اعتماداً على تقنية VAR	7
1	86,67%	247	57,747*	9,47	٩	21,05	٢٠	٦٩,٤٧	٦٦	ايفاف اللعب لتوقيع عقوبة الطرد أهم عند الحكم من الاستمرار لهجمة واعدة	8
9	48,77%	139	42,589*	63,16	٦٠	27,37	٢٦	٩,٤٧	٩	تجربة الحكم الخامس أوجدت نوع من التضارب في القرارات مع حكم الساحة	9





الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	قيمة كا <sup>٢</sup>	لا		احياناً		نعم		العبارة	م	
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
12	41,40%	118	92,042*	78,95	٧٥	17,89	١٧	٣,١٦	٣	يعتمد الحكم كلياً على تقنية VAR في المخالفات المؤثرة داخل منطقة الجزاء	10	
10	46,32%	132	81,937*	76,84	٧٣	7,37	٧	١٥,٧٩	١٥	الاهتمام بالمسافة القانونية للحائط البشري لا يمثل أهمية إلا في المخالفات حول منطقة الجزاء	١١	
1	86,67%	247	57,747*	9,47	٩	21,05	٢٠	٦٩,٤٧	٦٦	مع وضوح زاوية الرؤية يتردد الحكم في احتساب الاخطاء داخل منطقة الجزاء	١٢	
			<b>60,15 %</b>	<b>2057</b>							<b>مجموع المحور</b>	

\*قيمة " كا<sup>٢</sup> " عند مستوى معنوية ٠,05 بدرجة حرية ٢ هي 5,991 .

يشير جدول (٦) إلى التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا<sup>٢</sup> والمجموع التقديري والأهمية النسبية والترتيب لكل عبارة من عبارات الاستبيان المستخدم قيد البحث محور " اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة".

كما يتضح من الجدول (٦) أن عبارات محور "اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة" للاستبيان التي حققت أعلى وزن نسبي وجاءت كالتالي:

- العبارة رقم (٤) والتي نصت على "الضبط ايقاع المباراة يقوم الحكم بتوقيع العقوبة على أفراد الجهاز الفني المخالفين" جاءت في المستوى الأول بوزن نسبي بلغ (٨٦,٦٧٪) وجاءت قيمة كا<sup>٢</sup> دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وفي اتجاه الاستجابة نعم.

- وجاءت العبارة رقم (٨) والتي نصت على "يقاف اللعب لتوقيع عقوبة الطرد أهم عند الحكم من الاستمرار لهجمة واعدة" في المستوى الثاني بوزن نسبي بلغ (٨١,٧٥٪) وجاءت قيمة كا<sup>٢</sup> دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وفي اتجاه الاستجابة نعم.

- وجاءت العبارة رقم (٩) والتي نصت على "تجربة الحكم الخامس أوجدت نوع من التضارب في القرارات مع حكم الساحة" في المستوى الثالث بوزن نسبي بلغ (٧٦,٨٤٪) وجاءت قيمة كا<sup>٢</sup> دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وفي اتجاه الاستجابة نعم.

كما يتضح من الجدول (٦) أن عبارات محور "اتخاذ القرار والسيطرة على المباراة" للاستبيان التي حققت أقل وزن نسبي وجاءت كالتالي:





- العبارة رقم (٣) والتي نصت على "يصعب على الحكم احتساب الوقت بدل الضائع كاملاً" جاءت في المستوى العاشر بوزن نسبي بلغ (٤٦,٣٢%) وجاءت قيمة كا ٢ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وفي اتجاه الاستجابة لا.

- وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي نصت على "مع وضوح زاوية الرؤية يتردد الحكم في احتساب الاخطاء داخل منطقة الجزاء" في المستوى الحادي عشر بوزن نسبي بلغ (٤٤,٩١%) وجاءت قيمة كا ٢ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وفي اتجاه الاستجابة لا.

- وجاءت العبارة رقم (٢) والتي نصت على "يتغاضى الحكم عن بعض الاخطاء حتى لا تتعدد حالات الانذار والطرء" في المستوى الثاني عشر بوزن نسبي بلغ (٤١,٤٠%) وجاءت قيمة كا ٢ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وفي اتجاه الاستجابة لا.

- ويرى الباحثون أن العبارة رقم (٤) والتي تنص على "ضبط ايقاع المباراة يقوم الحكم بتوقيع العقوبة على أفراد الجهاز الفني المخالفين" جاءت في المستوى الأول، وذلك لأن الجهاز الفني الذي يتكون من المدرب ومساعد المدرب والإداري يكونوا حريصين على الفوز للحصول على المكافآت المادية، ومن ثم تظهر انفعالاتهم السلبية تجاه الحكم عندما يتخذ قراراً على غير أهوائهم، لذلك يجب أن يكون الحكم حازم في اتخاذ القرارات السليمة لضبط ايقاع المباراة، ويرى الباحثون أن نتيجة عينة البحث جاءت في النطاق السليم بأنه يجب على الحكم أن يكون حازماً في ضبط ايقاع المباراة وذلك باتخاذ العقوبة على أفراد الجهاز الفني المخالفين، ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى أن السيطرة على الأجهزة الفنية وكيفية التعامل مع كثرة الاعتراضات المتكررة تكون بصورة جيدة ويرجع إلى شخصية الحكام في التعامل مع هذه المواقف، وهذا ما يتفق مع دراسة "محمد مصطفى" (٢٠١٧) (٨) حيث أشارت أهم النتائج إلى أنه لا بد أن يتميز الحكام ببعض السمات الشخصية (كالإصرار - الحساسية) هذه السمات تجعل لديهم القدرة في التعامل مع عناصر اللعبة والأجهزة الفنية.

- في حين جاءت العبارة (٨) في المستوى الثاني والتي تنص على "إيقاف اللعب لتوقيع عقوبة الطرد أهم عند الحكم من الاستمرار لهجمة واعدة" وهنا يرى الباحثون أن عملية اتخاذ القرار لحكام كرة القدم ليست بالعملية السهلة، فقرار الحكم فوري ولا يمكن الرجوع فيه فهو يتخذ في جزء من الثانية في ظل عوامل محيطة ضاغطة عليه، ومن ثم تلعب قدرات الحكم وخبراته دوراً هاماً في التغلب على هذه الظروف حتى يتمكن الحكم من اتخاذ القرار بحيادية تامة بعيداً عن أي شكل من أشكال التحيز.





- في حين جاءت العبارة (٩) في المستوى الثالث والتي تنص على "تجربة الحكم الخامس أوجدت نوع من التضارب في القرارات مع حكم الساحة"، ويرى الباحثون أن تجربة الحكم الخامس جاءت في المستوى الثالث في محور اتخاذ القرار وذلك لأن الحكم الخامس أصبح ليس له دور فعال في العملية التحكيمية وخاصة بعد استخدام تقنية VAR في الدوري المصري لكرة القدم، حيث جاء ذلك في عينة البحث قيد الدراسة.

- في حين جاءت العبارة (٢) والتي تنص على "يتغاضى الحكم عن بعض الأخطاء حتى لا تتعدد حالات الإنذار والطرْد" في المستوى الأخير، ويرى الباحثون أنه على الحكم الناجح في إدارة المباريات وفي عملية اتخاذ القرارات السليمة هو من لم يتغاضى عن مخالفة وإن كانت تستوجب الإنذار أو الطرد حتى لا يفقد السيطرة على مجريات المباراة.

- ويرجع الباحثون إلى وجود علاقة ارتباطية طردية عالية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين اتخاذ القرار وتركيز الانتباه إلى أهمية تركيز الانتباه بالنسبة لحكام كرة القدم، حيث أن مباراة كرة القدم تتميز بالعديد من المتغيرات والمؤثرات خلال مواقف اللعب المتغيرة والسريعة والتي تحتاج من الحكم القدرة على التركيز وعزل جميع المؤثرات المحيطة باللعب من أجل اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب.

- وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة "أحمد إبراهيم الشربيني" (٢٠١٣م) (١)، حيث جاء بعد تركيز الانتباه في المرتبة الأولى من بين أبعاد مقياس الشكل الجانبي النفسي لحكام كرة القدم والذي ينص على أهمية توجيه انتباه الحكم نحو اختيار مثير معين.

- كما تتفق هذه النتائج مع دراسة "حسين حبيب" (٢٠١٥) (٣) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة بعض المتغيرات النفسية باتخاذ القرار لحكام كرة القدم، حيث توصلت أهم النتائج إلى وجود ارتباط طردية دال معنوياً بين كل من تركيز الانتباه والصلابة النفسية واتخاذ القرار لحكام كرة القدم. وبذلك يكون الباحثون قد أجابوا على تساؤل البحث والذي ينص على " ما هي مستويات اتخاذ

القرار لدى حكام كرة القدم ؟

**الاستخلاصات والتوصيات**

**أولاً: الاستخلاصات:**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة استخلص الباحثون ما يلي:

١. وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث (نعم- لا - أحياناً)، وجميعها دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).





٢. حققت العبارة (٤) والتي نصت على "الضبط إيقاع المباراة يقوم بالحكم بالتنبيه قبل توقيع العقوبة على أفراد الجهاز الفني المخالفين" المستوى الأول في اتجاه الاجابة (نعم) بوزن نسبي بلغ (٨٦,٦٧%).

٣. حققت العبارة (٢) والتي نصت على "يتغاضى الحكم عن بعض الأخطاء حتى لا تتعدد حالات الإنذار والطرده" المستوى الأخير في اتجاه الاجابة (لا) بوزن نسبي بلغ (٤١,٤٠%).  
ثانياً: التوصيات:

١. الاهتمام بقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم واستخدام الوسائل العلمية الحديثة وتطوير القياسات المستخدمة في ضوء تحديثات قانون كرة القدم.
٢. تقنين قنوات الاتصال بين لجنة الحكام الرئيسية ووسائل الإعلام المختلفة لتقديم الدعم المستمر للحكام.
٣. الاهتمام بالجانب النفسي للحكام لتحسين اتخاذ القرار تحت ضغوط المنافسات المختلفة
٤. رفع نتائج البحث إلى الاتحاد المصري لكرة القدم للإفادة في عملية تقويم الأداءات التحكيمية في مختلف المستويات.

## قائمة المراجع

### اولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم عبد الحكيم عبد الوهاب (٢٠٠٩م): الضغوط المهنية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بمناطق شمال الصعيد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٢- إسماعيل حامد عثمان (٢٠٠٠م): التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- حسين حبيب عبد على (٢٠١٥م): بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم بالعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٤- رشيدة محمد العزبي (١٩٩٣م): "تحديد مظاهر الانتباه لحكام بعض الألعاب الجماعية في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.





- ٥- صبحى نصير (٢٠٠١م): الحكم والكرة، ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة.
- ٦- عمرو فؤاد عبد الحميد (٢٠١٢م): الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٧- محمد رضا الوقاد (٢٠٠٣م): التخطيط الحديث في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٨- محمد مجدى مصطفى (٢٠١٧م): الانتباه بدلالة بعض السمات الشخصية لدى حكام كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- ٩- وائل رفاعي إبراهيم (٢٠٠٨م): الأسس النفسية لاتخاذ القرار لدى مدربي كرة القدم، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٥٦.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 10- Mascarenhas C. Butt D. O.' Hear and M. Dick S (2009): Physical performance and **Decision** making in Association Football Referees, A naturalistic study, The Open Sports Sciences Journal
- 11- Thomas Reilly & WARRENGRESON (2006): Special Populations: The referee and assistant referee, Journal of sports sciences, July.

